

## إِطْرَحْ هَذِهِ الْمَخَاوِفَ جَانِبًا

## النص:

كَانَ رُشْدِي يَلْبَسُ الثَّيَابَ الْخَفِيفَةَ فِي الْأَيَّامِ الْبَارِدَةِ وَلَا يَتَّقِي مَجَارِي الْهَوَاءِ. وَحَدَّثَ مَا كَانَ فِي الْحُسْبَانِ أَنْ يَقَعَ فَقَدْ عَادَ يَوْمًا إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ حِصَّةِ الرِّيَاضَةِ وَقَدْ تَبَلَّلَتْ ثِيَابُهُ عَرَقًا فَسَارَعَ إِلَى خَلْعِهَا دُونَ أَنْ يُغْلِقَ نَافِذَةَ بَيْتِهِ وَلَا بَابَهَا فَأَصَابَهُ بَرْدٌ وَقَضَى لَيْلَتَهُ مَحْمُومًا وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ نَوْبَاتُ السُّعَالِ. قَصِدَ عِيَادَةَ طَبِيبٍ فِي الْأَمْرَاضِ الصَّدْرِيَّةِ وَجَلَسَ بَيْنَ الْمُتَنْظِرِينَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ الزَّائِعَ فِي الْوُجُوهِ الشَّاحِبَةِ وَالْأَجْسَامِ الْهَزِيلَةِ وَيَسْعَلُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْقَلَقُ وَتَسَاءَلَ هَلْ يَقَعُ فَرِيَسَةٌ لَذَلِكَ الْمَرَضِ الْخَطِيرِ الَّذِي تَقْشَعِرُ لَذِكْرِهِ الْأَبْدَانُ؟ وَكَانَ سَمِعَ مَرَّةً صَاحِبًا يَقُولُ إِنَّ السُّلَّ دَاءٌ لَا بُرءَ مِنْهُ. وَجَاءَ دَوْرُهُ فَدَخَلَ حُجْرَةَ الْكَشَفِ فَرَأَى الطَّبِيبَ عَاكِفًا عَلَى حَوْضٍ صَغِيرٍ يَغْسِلُ يَدَيْهِ. جَفَفَ الطَّبِيبُ يَدَيْهِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ قَائِلًا: "أَهْلًا وَسَهْلًا، تَفَضَّلْ بِالْجُلُوسِ". ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ وَعُمُرِهِ وَمَرَضِهِ فَأَشَارَ رُشْدِي إِلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: "أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْ صَدْرِي". وَمَا كَادَ يُتِمُّ كَلَامَهُ حَتَّى انْتَابَهُ سُعَالٌ عَنِيفٌ فَاَنْتَظَرَهُ الطَّبِيبُ حَتَّى أَمْسَكَ وَاسْتَرَدَّ أَنْفَاسَهُ وَسَأَلَهُ: "هَلْ أَصَابَكَ بَرْدٌ؟" فَأَجَابَ الشَّابُّ وَأَسْهَبَ فِي وَصْفِ السُّعَالِ فَفَحَصَهُ الطَّبِيبُ ثُمَّ قَالَ: "هُوَ الْتِهَابٌ شَدِيدٌ بِالْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ كَمَا تَصَوَّرْتُ". فَقَالَ لَهُ رُشْدِي: "هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّهُ سُلٌّ لَا يُرْجَى لَهُ شِفَاءٌ؟"

حَدَّجَهُ الطَّبِيبُ بِاسْتِنْكَارٍ وَقَالَ: "إِطْرَحْ هَذِهِ الْمَخَاوِفَ جَانِبًا وَاعْلَمْ أَنَّ لِّلْسُلِّ عِلَامَاتٍ عَدِيدَةً مِنْهَا الْمَأْلُوفَةُ وَمِنْهَا غَيْرُ الْمَأْلُوفَةِ وَلَكِنْ تَدْرُجُهَا وَاسْتَقْرَارُهَا يُشِيرَانِ إِلَى إِمْكَانِيَّةِ وُجُودِ مَرَضِ السُّلِّ وَمِنْ عِلَامَاتِهِ السُّعَالُ وَالتَّنَحُّمُ وَنَفْثُ الدَّمِّ وَعُسْرُ التَّنَفُّسِ وَنَقْصٌ فِي الْمِيزَانِ وَشُعُورٌ بِالْإِرْهَاقِ مَعَ فَقْدَانِ شَهِيَةِ الطَّعَامِ وَحُمَّى لَيْلِيَّةٍ مَصْحُوبَةٌ بِالْعَرَقِ وَأَغْلَبُ هَذِهِ الْعِلَامَاتِ غَيْرُ مَوْجُودٍ عِنْدَكَ". تَنَفَّسَ رُشْدِي الصُّعْدَاءَ وَعَادَتْ الْابْتِسَامَةُ إِلَى وَجْهِهِ فَأَرْدَفَ الطَّبِيبُ قَائِلًا: "اعْلَمْ أَنَّ حَالَتَكَ سَهْلَةٌ الشِّفَاءُ إِذَا لَازِمْتَ فِرَاشَكَ مَدَّةَ أُسْبُوعٍ وَتَدَثَّرْتَ جَيِّدًا وَتَنَاوَلْتَ أَدْوِيَتَكَ فِي مَوَاعِيدِهَا وَ أَكْثَرْتَ مِنَ الْأَعْدِيَةِ الْغَنِيَّةِ بِالْفَيْتَامِينِ "ج". شَكَرَ رُشْدِي الطَّبِيبَ وَاعْطَاهُ ثَلَاثِينَ دِينَارًا مَعْلُومَ الْفَحْصِ ثُمَّ غَادَرَ الْعِيَادَةَ قَاصِدًا صَيْدَلِيَّةَ الْحَيِّ.

عن نجيب محفوظ

المعايير	التمارين
	القِسْمُ الْأَوَّلُ (6 نقاط)
	1) تَبَدُّوْا إِصَابَةَ رُشْدِي بِالْبَرْدِ شَدِيدَةً. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ قَرَأَيْنِ دَالَّةٍ عَلَى ذَلِكَ
0,5	* الْقَرِئَةُ الْأُولَى.....
0,25	* الْقَرِئَةُ الثَّانِيَّةُ.....
0,25	

\* الْقَرِيبَةُ الثَّلَاثَةُ .....

(2) زَوَّدَ الطَّبِيبُ مَرِيضَهُ بِأَرْبَعِ نَصَائِحَ. اذْكُرْهَا

0,25

0,25

0,25

0,25

0,25

0,25

0,25

0,25

0,5

0,5

0,5

0,25

0,25

0,5

0,5

0,25

0,25

0,5

0,25

\* النَّصِيحَةُ الْأُولَى .....

\* النَّصِيحَةُ الثَّانِيَةُ .....

\* النَّصِيحَةُ الثَّالِثَةُ .....

\* النَّصِيحَةُ الرَّابِعَةُ .....

(3) رَتَّبِ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ حَسَبَ تَسْلُسُلِهَا فِي النَّصِّ بِوَضْعِ الْأَرْقَامِ مِنْ 1 إِلَى 4

\* الْفَحْصُ وَتَشْخِصُ الْمَرَضِ

\* النَّصْحُ وَالتَّوْجِيهُ

\* إِنْتِظَارُ الدَّوَرِ

\* طَمَآنَةُ الْمَرِيضِ

(4) أَتَمِّمْ كُلَّ إِجَابَةٍ بِذِكْرِ السَّبَبِ

\* يَغْسِلُ الطَّبِيبُ يَدَيْهِ وَ يُجَفِّقُهُمَا بَعْدَ كُلِّ فَحْصٍ لـ .....

\* أَعْلَمَ الطَّبِيبُ رُشْدِي أَنَّ عِلَاقَاتِ السُّلِّ غَيْرُ مُوجُودَةٍ عِنْدَهُ لـ .....

(5) اِشْرَحْ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُسْطَرَّةِ حَسَبَ سِيَاقِهَا فِي النَّصِّ

\* حَدَثَ مَا كَانَ فِي الْحُسْبَانِ أَنْ يَقَعَ. /// مَا كَانَ فِي الْحُسْبَانِ: .....

\* يُقَلِّبُ بَصَرَهُ الزَّائِعَ فِي الْوُجُوهِ. /// الزَّائِعُ: .....

\* حَدَّجَهُ الطَّبِيبُ بِاسْتِنْكَارٍ. /// حَدَّجَهُ: .....

(6) كَانَ رُشْدِي يَلْبَسُ الشَّيَابَ الْخَفِيفَةَ فِي الْأَيَّامِ الْبَارِدَةِ وَلَا يَبْقَى مَجَارِي الْهَوَاءِ.

لَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ هَلْ تَفَعَّلْتُ مِثْلَهُ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ.

\* الْجَوَابُ .....

\* التَّعْلِيلُ .....

القِسْمُ الثَّانِي (6 نقاط)

(1) (أ) اذْكُرْ نَوْعَ الْمُرَكَّبِ الْأِسْمِيِّ الْمُسْطَرِّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ

\* قَلَبَ رُشْدِي بَصَرَهُ الزَّائِعَ فِي الْوُجُوهِ الشَّاحِبَةِ .....

\* هَلْ يَقَعَ فَرِيَسَةٌ لِدَافِ الْمَرَضِ الَّذِي تَقْشَعُرُ لِدَافِهِ الْأَبْدَانُ؟ .....

(ب) اِجْعَلِ الْمُرَكَّبَ الْأِسْمِيَّ الْمُسْطَرَّ مُرَكَّبًا إِضَافِيًّا

\* عَادَ رُشْدِي إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ الْحِصَّةِ الرِّيَاضِيَّةِ .....

(ج) مَا هِيَ وَظِيفَةُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ

\* حَدَثَ مَا كَانَ فِي الْحُسْبَانِ أَنْ يَقَعَ .....

الوَظِيفَةُ:

0,25 \* اَعْلَمُ أَنَّ لِلْسَّلِّ عِلَامَاتٍ عَدِيدَةً..... الوَظِيفَةُ:

0,25 \* نَاوَلَهُ ثَلَاثِينَ دِينَارًا..... الوَظِيفَةُ:

(د) اَعِدْ تَرْكِيبَ الْجُمْلَةِ مَعَوِضًا لِلْفِعْلِ الْمُسَطَّرِ بِاسْمٍ فِي مَحَلِّ خَبَرٍ نَاسِخٍ فِعْلِيٍّ وَاشْكُلْهُ  
اِشْتَدَّتْ نَوْبَاتُ السُّعَالِ.

0,25 .....

(2 أ) اَكْتُبِ الْفِعْلَ الْمُسَطَّرَ بِالصِّيْغَةِ الَّتِي يَنْتَضِيهَا السِّيَاقُ وَاشْكُلْهُ شَكْلًا كَامِلًا

0,5 كَانَ رُشْدِي لَا يَتَّقِي مَجَارِيَ الْهَوَاءِ.

0,25 \* كَانَ الْأَوْلَادُ لَا ..... مَجَارِيَ الْهَوَاءِ.

0,25 \* لَمْ ..... رُشْدِي مَجَارِيَ الْهَوَاءِ.

0,5 \* أَغْلَقَ رُشْدِي الْبَابَ وَ النَّوَافِذَ لـ..... مَجَارِيَ الْهَوَاءِ.

0,25 (ب) اَكْتُبِ فِعْلَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ عَرِّ صَدْرَهُ فِي صِيْغَةِ الْأَمْرِ حَسَبَ مَا يَنْتَضِيهِ الضَّمِيرُ الْمُسَطَّرُ  
0,25 وَاشْكُلْهُ

0,5 \* ..... صَدْرَكَ.

0,5 \* ..... صَدْرِيكُمَا.

0,25 \* ..... صَدْرُكُمْ.

0,5 (3) اُنْثِمِ تَعْمِيرَ الْجَدْوَلِ الْآتِي حَسَبَ الْمَطْلُوبِ وَاشْكُلْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَكْلًا كَامِلًا

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الْمَصْدَرُ
يَتَّقِي	.....	.....	.....
.....	.....	.....	إِسْتِنَاكَارٌ

مع 2 1,5 2

القِسْمُ الثَّالِثُ (8 نَقَاط)

1,5 اِتَّفَقَتْ مَعَ رِفَاقِكَ عَلَى زِيَارَةِ رُشْدِي فِي الْبَيْتِ أَتْنَاءَ مَرَضِهِ وَ مُسَاعَدَتِهِ فِي الدُّرُوسِ الَّتِي غَابَ عَنْهَا.

مع 3 1,5 اَكْتُبْ نَصًّا تَتَحَدَّثُ فِيهِ عَمَّا قُمْتُمْ بِهِ وَ ضَمِّنْهُ الْحَوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمْ وَاصِفًا أَثَرَ الزِّيَارَةِ

مع 4 1,5 وَ الْمُسَاعَدَةِ فِي نَفْسِ رُشْدِي.

مع 5 1,5 .....

مع 5 1,5 .....

مع 5 1,5 .....